

## الاصول من علم الاصول - ) 87 ( - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابدوا بسم الله مستعينا. اض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا ابدأوا بسم الله مستعينا. راض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. احمده سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفر - 00:00:01  
واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عد وعن نقصان وان خير خلقه محمد. من جاءنا بالبيانات - 00:00:35

رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجدہ والآن والصحب دواما سرما وبعد هذا النظم في الوصول لمن اراد منهج الرسول سألي ايه من لابد لي من امتحال سؤله الممتنع - 00:01:03

قلت مع عجزي ومع اشفافي ؟ معتمدا على القدير الباقي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد - 00:01:31

عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة - 00:01:59

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اصول الفقه وقلنا با بن الادلة الشرعية القرآن والسنة والاجماع والقياس ولا زلنا نتكلم في القياس وقلنا تعريف القياس - 00:02:19

هو تسوية فرع باصل في حكم لعنة جامعة بينهم وبين القياس هو تسوية فرع باصل في حكم لعنة جامعة بينهما. واضح ؟ يعني عنا اصل وفي عنا فرع. الفروع هذى ممكنا تكون كثيرة جدا. فنقىس هذا الفرع بهذا الاصل. في الحكم - 00:02:49  
عشان في علة بينهم. ضربنا مثال لذلك الاصل مثلا عن الخمر. حكمها في الشرع ايش ؟ حرام طلع لنا مثلا حشيش حبوب مخدرات ابر ايش من الالايا اللي بتطلع كل يوم - 00:03:29

هذى اه مشتركة مع الخمر في الالايش ؟ في علة الاسكار. تغريب المخ. وشرط انه يكون اللي اخذ هذه مثل ما يشرب الخمر تلذا طربا يكون اخذ هذه ايش ؟ نفس الطريقة - 00:03:49

وطربا فبتاخذ نفس الحكم ايش ؟ الحرمة للعنة اللي بينهم اللي هي الالايش ؟ الاسكان وقلنا في عنا اللي هو الاصل بنسميه المقىس عليه. والفرع اللي هو الالايش ؟ المقىس. قلنا هذا القياس - 00:04:09

شروط. الشرط الاول ايش هو ؟ الا يصادم نصا اقوى منه. اللي هو تقرأ في الكتب يقول لك ايه قياس ما يصادم ايش ؟ ما يصادم نص. اذا في نص ما بيجوز تقييس. وضربنا مثال مثلا اذا اه امرأة اه اه بدها تزوج نفسها - 00:04:29

وعقلنا امرأة فهمانة امرأة ويشهد لها بالعقل وجهها عرييس وسألوك مثلا زي قالوا بجوز المرة هذى تزوج نفسها قاس. قال اه اذا عندها سيارة بتقدر تبعها ولها حرية التصرف في سيارتها. اذا لها حرية ان - 00:04:49

هذا قياس ايش ؟ ليش فاسد ؟ لانه في نص وهو ايش ؟ لا نكاح الا بولي بنسميه قياس فاسد لانه في نص. ولذلك لما قاس ابليس عندما امر بالسجود لادم قال السجود دائمما يكون اللي اعظم والافضل. وانا افضل من ادم. وانا خير من ادم. السجد لمن خلقت طينا - 00:05:09

آ اسجد لبشر آآ خلقته لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمل مسنون قل انا خير منه. فقال فلم يسجد فهذا قياس فاسد

ليش؟ لان فيه نص وهو الايش؟ الامر بالسجود. فلا يجوز ان تقيسه في - 00:05:39

بلس. الشرط الثاني وهو ان يكون الاصل حكمه ثابت بنص او اجماع. الاصل نبدأ نخس عليه يكون حكمه ثابت بنص من القرآن او السنة او باجماع. الشرط الثالث اللي عشنا معه الدرس - 00:05:59

ماضي وهو ايش؟ انه يكون للاصل علة ايش؟ معلومة. الاصل الله علة معلومة والفرع العلة ظاهرة فبتقييس هذا على هذا. طب اذا ما كان الاصل الله علة معلومة؟ بيكون الامر تعبدة. هل يجوز القياس في الامور التعبدية - 00:06:19

لا. ما بجوز. يعني مثلا لو واحد جه قال لك شواه حكم المسح على الكفوف اللي وفي الشتاء هذا قال انت حضرتك قلت له قياسا على الجوارب اذا لبستها على طهارة - 00:06:39

بحوز القياس في هذا الامور النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخفين على طهارة ومسح عليه فما يجوز تقييس في امور التعبدية؟ واحد يقول لك مثلا انسان بال. وانسان امنة قلت له اذا كان يغتسل من المريء فيجوز ان يغتسل من البول - 00:06:59

هل تقول اقوى لان البول نجس لكن المنيمه نجس. اظن لا يجوز القياس في هذا لان انت ما بتعرف. بل بل لو ودخلنا العقل في مثل هذا الامر لقلنا ايش؟ لقلنا الاولى انه اخرج شيء نجس ولا يغتسل من المني لانه اخر - 00:07:29

لكن الشرع بيقول ايش؟ الشرع بقول انه يغتسل من المني الطاهر ولا يغتسل من الايش؟ ما للك دخل. واحد ليش الفجر ركعتين؟ ليش صلينا ركعتين ليش؟ هذا امر تعبدى. ولذلك بعد جوز القياس فيه. وصلنا الى صفحة خمسية وستين - 00:07:49

في النسخة اللي معي آآ ان واحد نصراي بيقول لرجل من المسلمين ايش؟ انت ايها المسلمين متعصبون دينكم فقال له المسلم انا عندي جواب ابسط ما يكون ليش احنا ليش احنا متعصبون لدينا؟ ايوه نحن نعم - 00:08:09

نحن متعصبون لكن لمصلحتكم انتم. يعني احنا ليش متمسكين لدينا؟ وما بنتزحزح على ما ما اه ما امرنا فيه في الكتاب والسنة لاننا على الحق واحنا ندعوكم الى هذا الدين علشان تسلمو. ولكن - 00:08:29

النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل قال له ايش؟ اسلم تسلم. احنا متعصبون على دينا لاننا على الحق ولذلك مهمما علا الكفار مهمما بلغوا من الدنيا فهم على باطل. وانت على الحق اللي على الحق يثبت على الحق هو - 00:08:49

يتزلج الحق ابلج والباطل لجلج. بتلاقي الانسان والداعية والعالم اللي على الحق بتلاقيه مثل الجبل ثابت. اما اللي عنده فكر منحرف او عنده ضلاله بتتجده ايش؟ ضعيف جدا. ولذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية لما يجلس مع مع اهل البدع من اول جولة - 00:09:09  
يأخذ اسلحتهم اللي هي الادلة تبعتهم اللي في كتبهم ويهجم عليهم. لانه ضعيف الباطل. الباطل اصور لك ايها مثل ظلام الليل. ظلام الليل كيف منتشر؟ لكن اول ما يطلع الفجر وين بروح ظلام الليل كله هذا - 00:09:39

تنتهي ولذلك الباطل لما يعلو. انظر قديش كان في باطل في العالم على هذه الارض وعباد اصنام ويعني عقولهم متحجرة لكن لما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم في خلال الثلاثة وعشرين سنة كان غير مجرى التاريخ - 00:09:59

كله. ولذلك امبراح واحد جايب لي كتاب واحد كافر امريكي مؤلف كتاب اسمه العظماء. هذا لم يعرف ابي ولا رسول ولا اشي. مجمع العلماء يقرأ يعني هو ايته يقرأ التاريخ. فحاطط اول واحد في العظماء هذول مين؟ محمد - 00:10:19

صلى الله عليه وسلم. يقول لك هذا يعني غير مجرى التاريخ في اقل فترة زمنية. حتى انه قال هذا الرجل لو يخرج الان للعالم يحل مشاكل العالم كلها هو بيشرب فنجان من القهوة. هو هيكل في نظره. لا هو دار للنبي ولا دار هو بيحط - 00:10:39

ناس بيقرأ عن كلهم وبيرى مين اللي يعني كان في مدة وجوده في الدنيا اه له تأثير. لكن هو ما يدرى النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله وخاتم الانبياء ومؤيد بمعجزات وجاء بالحق والعالم كله آآ فهذا المسلم - 00:10:59

ولذلك المسلم لازم يكون ايش؟ لازم يكون ذكي ولازم يكون عنده فهم وعنه فراسة. ابن حجر رحمه الله آآ ماشي في في القاهرة راكب الكاريطة عارفينها الكاريطة اللي بيشكها حمار هادئة - 00:11:19

يعني كان الكفحة للعدم الناس الاغنياء يعني. فراكب وواحد بيسوق بيده وهو راكب ورا يعني اشي كبير عنا في في هذا الزمن آآ وقفوا نصراي قال له يا شيخ انتم تقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم عندكم يقول الدنيا سجن المؤمن - 00:11:39

وجنة الكافر. وانا شايفك يعني في جنة راكب كارتة وساكن مش عارف ايه. وعملت عزيمة لما خلصت فتحي الباري وعزمت نص القاهرة قالوا وقل هذا القسيس هذا بقول له ايش وانا مش لاقى اكل! كيف بقى جنة المني؟ هز راسهشيخ ابن حجر وقال -

00:11:59

يا مسكين هذا اللي انا فيه من النعيم في الدنيا بالنسبة لنعيم الجنة ايش؟ سجن. وانت بالنسبة اللي انت فيه وعذاب جهنم ايش؟ الجنة. راح ماشي القسيس. بطحه. طب بالله -

00:12:19

قالت له لو ان الفاعوري اللي راكب على الكارتة وجأ القسط يسحق له ليه؟ بقدر يجاوب هيكل الفرعوني؟ كان قصدي ده كان نزل وساب له وقال له مزيوط؟ شف النصراني الثاني هذا يقول لك واحد نصراني قال لرجل من المسلمين انتم متعصبون -

00:12:39

بيقول انتم متعصبون لديناكم. قالوا ليش؟ قال له دينكم بيسمح لكم تتزوجوا النصرانية. وليش ما بيسمح لنا نصارى المسلمة شف

كيف كان جوابه قال له بسيط جدا. لأن احنا بنؤمن بيعيسى وانتم ما بتؤمنوا بمحمد. اؤمن بمحمد -

00:12:59

بنزوجكم كيف الجواب؟ طب انا اتحداك اذا الفعل يعرف يجاوب الجواب هذا لأن النصارى يؤمنوا ابو عيسى ما يؤمن بمحمد. مع ان

عندهم في الانجيل ايش؟ هو مبشر برسول يأتي من بعد اسمه احمد. وهم بيعرفوا مين -

00:13:19

وبتعرف واليهودي اعرفن لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودي يقرأ التوراة في شاب الله ابنته قاعد بموت بيعزي حاله يعني

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم استحلفك بالذي انزل التوراة على موسى اصفيي عندكم في التوراة؟ اليهود وش سووا -

00:13:39

هز راسه لأ. هذا الشعب اللي قاعد بموت ايش؟ قال له والذى انزل التوراة على موسى ان صفتكم التوراة. بس كذابين. يعرفون ذلك ان

النبي صلى الله عليه وسلم رسول كما يعرفون -

00:13:59

ابنائهم قال له هذا المسلم قال له بسيطة جدا انت امنوا برسولنا بنزوجكم. اذا امن محمد صلى الله عليه وسلم بيسير ايش؟ بيسير

مسلم. اما طب لو سألكم الفاعولي طب ليش الاسلام سمح للمسلم يتزوج نصرانيا -

00:14:19

ولم ولم يسمح للمرأة ان تتزوج نصراني. ليش يافعوا لي؟ ها افضل. ها ما تفكروني ان انا بافتري عليه يعني. لأن دائمًا المرأة على

دين ايش؟ زوجها. مع ان اليوم ناس -

00:14:39

الله العافية. الشاب بروح من عنا هون متخرج من الجامعة او يخلص توجيهي بفهمش اشي في دينه. بروح هناك في بلاد الكفر يدرسوها الان عشان ياخذ الجنسية بيتجوز واحدة نصرانية بتكون ماكرة وخبثة بتخلية يتسلل. الاصل ان المرأة دائمًا على دين ايش -

00:14:59

حتى انه بتلاقي واحد عنده فكر الخوارج. بيضل ورا مرته لما بتلاقي عندها نفس الفكر. بتلاقي واحد حزبي بتلاقي مرته نفس المست ابدا جوز بنتك لواحد قاطع صلاة بس سنة ولا اتنين بتلاقيها تبطل تصلي -

00:15:19

فالمرأة دائمًا على دين زوجها. والرجل دائمًا لما يكون قد حاله. المرأة دائمًا تتبعه. اذا المسلم متمسك بيدينه. زوج واحدة نصرانية يعني مين قبل ما يتزوجها ويدخل عليها بتكون ايش؟ صارت مسلمة. يقول فقال المسلم له نعم نحن نؤمن -

00:15:38

برسولكم وانتم لا تؤمنون برسولنا فان امنتكم برسولنا فاها وسهلا تعالوا نزوجكم لكنكم تكذبون رسولنا وتقولون هو كاذب وما بعث للخلق جميما. وانما بعث للعرب فقط. او تقولون هو كذاب من الاصل فلم يبعث -

00:15:58

العرب اصلا فكيف نزوجكم وهذا اظن الشيخ يقول هذا جواب ايش؟ حتى مع بعض الناس مرات يجييك مثلا واحد متفلزك يجي

مثلا يقول مثل مثلا يعني هو الحبسني ما بيدخن لكن بيكون واحد يدخن مثلا من المبتليين بالدخان -

00:16:18

يقول لك يا شيخ انت تقولوا دخان حرام جيب اية تقول الدخان حرام. فورا قل له ايش؟ جيب اية تقول ان التفاح حلال. بدل ما هو افضلك انت افضله. بقول لك اه قلت له جيب اية تقول ان التفاح حلال. جيب -

00:16:38

اية تقول ان الخبز حلال؟ فبدك كل اشي ينزل فيه اية في عنا قواعد في عنا اصول فمثل ماء التفاح حلال وما في اية الدخان حرام وما في اية لكن لو وضعنا الدخان مع الخبائث والطبيبات -

00:16:58

كيفية وضع مع الخبائث. ولو وضعنا التفاح وبين اتوضع؟ مع الطيبات. اذا التفاح حلال والدخان حرام وانت لما بتشتري تفاح وتابله  
هذا ما هو اس اف. لك: لما بتشتري دخان: و بتدخن: وهذا اس اف. وكما قالها - 00:17:18

لا اسراف في الخير ولا خير في الاسراف. عيدها يا فاعوري. لا اسراف في الخير. لو كل ملك اسرفته في الخير خير. ما هو اسراف. كل مالك انفقه في الخير - 00:17:38

سُؤالين. من اين؟ وفيما الله يسألوك وانت بتجاوب. يطلع لك الف دينار اخر - 00:17:58

اه الالف دينار هذولا طيب هذولا عرفناهم شاي وسكر ورز ولحم ومعزایم والالف دينار هدول وينهم هتقول طبعا غصب عنك شربت منه دخان. لو سألك الله عز وجل قال لك الدخان هذا اكل ولا شرب 00:18:18

يعني عصير يعني لما بتشرب الدخان قبل ما تولعها بتقول باسم الله ولما بتخلصها بتقول الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير  
حول مني ولا قوة. ولا بتولعها وانت معصب ولما تخلصها بتدعس عليها بالكندرة. وبتشريها بالحمام جوة مع - 00:18:38

بدخن نرجع لموضوعنا. فالحاصل ان اقول مين اللي بيقول الشیخ محمد صالح العثيمین رحمة الله. طالب العلم - 00:18:58

هذه الامر - 00:19:28

00:19:28 - هذا الامر

وهذا من تمام العلم. ولذلك بتلاقي تقرأ آية في بعض التفاسير بتلاقي العالم هذا قال فائدة واحدة في الآية صحة؟ تقرأ في تفسير آخر بتلاقي العالم حكى خمس فوائد في الآية. بتروح لعالم آخر بتلاقيه - 00:19:58

ميت فائدة في الاية وهذا الفرق في الفهم. في الفهم وهذا الفهم ايش؟ هذا فضل الله يؤتى به من يشاء. كل واحد الله اعطيني فهم. في بعض العلماء بيقرأ الكتاب هذا من اوله لآخره. اذا قرأه ما بيعيد قراءته مرة تانية. عرف كل اللي فيه - 00:18:20

مثل الرزق تماما. الرزق متوزع هذا غني هذا متوسط هذا فقير. وكذلك هذا بيفهم جدا وهذا نص فهم - 00:20:40

بالمرة. لكن الناس رضت كل واحد رضي بعقله وفهمه ولم يرضي ببرزقه. جيب لي واحد يقول ما بفهمش لو حد غيري

انك ما بتفهمش بطخه على الباب. بس ما بقدرش يحكي لانه يعرف اني بحبه - 00:21:00

كل واحد عامل حالة ابو الفهيم. لكن في الرزق كل واحد بيركض على الرزق. مش راضي برض

من اهل العلم كشیخ الاسلام ابن تیمیة وتلمیذه ابن القيم وغيره ما عرفنا کیف یحرصون على ان یستنبطوا العلل والحكم الموجبة  
عند الله عز وجل. صح ولا لا؟ ایوا وادا نظرنا الى کلام الاجلاء - 00:21:22

للحكم. ولكنني اقول انتبه كذا كان مهم. ولكنني اقول لا نستعمل الحكمة - 00:21:42  
اللاف كا مكان. مش كا شيء بدأ تبس: حكمة والعلة في الحكم لأن احياناً ما يكمنش في ايش ؟ العلة ظاهرة الحكم والحكم ظاهرة

زنگنه نفت ایران - ایجاد امنیت اقتصادی ایران - ۰۰۳۳۰۲

المؤمن ايوه فمكحول هذا امر الله ورسوله . وهذا يريده الله ورسوله حتى يمسسم . ولذلك انت طالب علم عود نفسك - ٥٥٢٢٢٢

على هذا او عود الناس. طب ليش؟ ليش بنصلي الفجر ركعتين؟ هذا امر الله. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا كما

رأيتموني اصلی ليش بنحط اليمين على الشمال على الصدر؟ ايش؟ هكذا علمنا النبي صلی الله عليه وسلم. اربطوا الناس بهذا. اما اذا كان اللي امامك معاني - 00:22:42

00:22:42 - كان اللي امامك معاني

في القرآن انما البيع مثل الربا مش يقولوا الربا مثل - 00:23:02

لا ده بيخلوا الاصل بيقول لك انما البيع مثل الربا. يعني البيع مثل الربا. فبدك تبين له الربا ليش حرام هذا اخذ الزيادة وتضرب له مثال  
مثلا لو ان كل واحد من الجالسين معكم مثلا معه - 00:23:22

منة دينار. والفاعوري معه فلوس. اجوا كل واحد راعي الفاعوري ياخذ منه قرض. قال بعطيك الف دينار بس بتعطيني الف وايش؟  
الف ومية. عطر كل واحد الف دينار بده يرجع الف ومية - 00:23:42

لما رجعنا الفلوس للفاعوري اخذ الايش؟ اخذ المئة اللي معك. ما ظلش مع الناس فلوس صح ولا لا؟ وين الفلوس كلها صارت؟ في عند  
اللي هو بسموه ايش؟ البنك. فصارت الفلوس وين؟ في البنك. شو بصير بقى في الناس لما يصير ما معهمش المال؟ اللي هي عدم  
السيولة. بصير ايش - 00:24:02

لا بيعرفوا بيعوا ولا بيعرفوا يشتروا. وهذا المرابي مص دماء الناس. مص دماء الناس. ولذلك عملوا ابحاث في العالم الكفار ابحاث  
وقالوا حتى هذا التضخم وهذه المشاكل الاقتصادية في العالم تنتهي لازم - 00:24:22

من فائدة تكون ايش؟ شفاء. اللي هو ايش؟ اللي هو الربا حرام. اللي هو في ديننا. قال له حتى ما يصيرش تضخم المشاكل  
الاقتصادية الموجودة اليوم لازم الربا الفائدة البنكية تكون ايش؟ صفر. شو معناها صفر؟ يعني ما يكون فيه ربا - 00:24:42  
مشاكل الناس. العامة مش لازم تحكي له هيكل. قول له خلاص الرضا حرام بس. والله اعلن الحرب على اكلة الربا. اما اذا واحد مثلا  
يلقي الشبهات بدك تبين معه يكون عندك دراسات بالمسألة حتى انك ما تعطيه فرصة يقيموا الحجة عليك. اما - 00:25:02  
او الذي يدعى الثقافة فاحيانا تجلس مجلسا فيه احد المثقفين. اخوانا في فرق بين الثقافة وفي فرق بين انك تقرأ للثقافة وتقرأ  
للايش؟ للعلم. قراءة الثقافة انك بتيجي من الشغل على - 00:25:22

جهز لك الطعام في المطبخ بتمسك كتاب وتحطط رجل على رجل وايش وتقرأ بس رسالة. او مثلا قبل ما تناول تحطط لك كتاب جارك  
وتقرأ منه ايش؟ ثقافة. وانت في العمل ما دام ما فيش شغل بتمسك كتاب وتقرأ. من هون ومن هون حتى يصير عندك  
ثقافة. اما العلم - 00:25:42

انك تقرأ وتكتب وتحفظ وتعلمل وتدعو الناس الى هذا العلم وتصبر هذا العلم. انك تقرأ بعدين تحفظ وتعلمل بما تعلمت وتدعو الناس  
الى هذا العلم وتصبر على ذلك والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:26:02

كلبني الانسان في قصر الا الذين امنوا والايام لا يكون الا بعلم. وعملوا الصالحات اي عملوا بما تعلموا وتوافدوا بالحق اي مروا  
المعروف ونهوا عن المنكر وتوافدوا بالصبر اي صبروا على التعلم - 00:26:22

والعمل والتعليم لان هذا يحتاج الى ايش؟ الى صبر. اذا ما عندك صبر ما بتقدر تقدر مجلس مثل هذا تتعلم. ولا عندك الا اذا ما عندك  
صبرنا ما بتقدر تقدر تقرأ وتحفظ. اذا ما عندك صبر ما بتقدر تحضر خطبة جمعة وتحفظها وتلقاها على الناس. لانه شغل احسن ثقيلة  
 جدا. فاذا - 00:26:37

ما صبرت ما بتتعلم ولا بتعمل. وادا ما صورت وما بتقدر تقوم بالليل تصلي. وادا ما صبرت فبتقدر  
تتصدق يقول هذا المثقف يعترض بنفسه لان معه شهادات عليا. ولذلك اول ما - 00:26:57

عرف عن حاله بيقول ايش؟ الاستاذ الدكتور. عرفك على نفسه بس لانه وين منزلته بيشعر انها وممك يكون بس حضر دكتوراه لكن  
في ممك يكون حضر دكتوراه واستاذ يستمر ايش؟ يستمر يقرأ ويتعلم. حتى على مستوى اللي في الدنيا مهندس دكتور آآ -  
00:27:17

حتى على مستوى الخطاط اللي بيخطط اذا ما بيتطور وبيصير مع الامور اللي قاعدة تحدث بضل ايش يشتغل عالكاز القديم زبانيه  
تقل شوي شوي. اليوم صار اه حتى عند الاطباء عندهم امور متقدمة جدا. في العلاج - 00:27:47  
وفي التعامل مع الطبيب امور متقدمة بده يتقدم ويأخذ دورات حتى يصل ايش؟ على درجة عالية. اما اذا بقي على ما قبل ميت سنة  
من الكليات بينسي. وكذلك الانسان اللي يقرأ شيخ الالباني رحمه الله ظل - 00:28:07

يتعلم حتى مات. وهو في سكرات الموت يقول لاولاده جيبوا لي كتاب صحيح ابو داود. صحيح ابن ماجة. الكتاب الفلاسي. وهو في سكرات الموت. ايش اللي شاغله؟ العلم. ايوا اه فهذا المثقف عنده شبهات. فيلقى عليك الشبهات في المجلس وامام الناس. هو بيأسلك سؤال وبعدين انت - 00:28:27

بدك تبين جو بيروح ملقى عليك شبهات والناس طبعا ايش بده يسمعوا بيطك لانك انت الشيخ لانك انت العالم فبدك تكون مجهز ايش ؟ الرد على مثل هذا. فاذا لم يكن عندك ادلة تدحض تدحض شبهاته فربما توقفت - 00:28:57

لو انقطعت وحتى لو قلت قال الله ورسوله كذا يقول لك حسنا انت بتقول له هيكل قال الله عز وجل هيكل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكل حسن يقول لا يقول لك الله ورسوله لا يقولن الا شيئا له ايش ؟ حكمة. فما الحكمة ؟ حتى لو سألك - 00:29:17 طب ياشيخ لو يعني لو ما في ابليس اذا كان الناس كلهم يصلوا ويصوموا ويحبوا بعض وما فيش مشاكل يعني ليش ياشيخ الله خلق ابليس ؟ ممكن يسألوك ولا ؟ طب الله خلق ابليس - 00:29:37

خلق الحكمة. وحذرك منه. وقال لك ان ابليس بيدعوك الى حزبه الى جهنم. واحبرك ايش بده يقول ابليس لحزبه في نار جهنم. وقال لك ما تطيعوه ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:29:57

خطوة خطوة خطوة لحتى يوديك في داهية. ويمتحنك. تطلع او جد ابليس وخلقك وقال لك هذا عدو ما تطيعه هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا - 00:30:17

من نطفة ام ساجد ليه ؟ هذا ابتلاء. والمرض ابتلاء المصائب ابتلاء. تلقي بالمصائب وبالنعم. واحبرك اذا ابتليت بالمصائب ايش ؟ تصر او اذا ابتليت بالنعم ايش ؟ تشكر. امتحان. فبدك تكون عندك هذه الادلة حتى وتقول له عنا سيدنا - 00:30:37

عليه السلام ابتلي بالضراء. وصبر. تمنتasher سنة مريض لاولاده راحوا ماتوا وصبر لله. فالله عز وجل قال عنه ايش ؟ نعم العبد. انا وجدناه صابرا نعم العبد. سليمان عليه السلام ابتلي بالسر - 00:31:07

كل شيء مسخر الله. لكنه ايش ؟ شكر. فقال الله عنه ايش ؟ نعم وحدة تنظر في الناس بتلقي هذا مبتلى بالضراء وهذا مبتلى بالايش ؟ بالسراء. تلقي هذا عنده مال وغنى ومنصب وهذا مريض - 00:31:27

المريض لازم يصبر والغني لازم ايش ؟ يشكر. الفقير لازم يصبر. والغني لازم يشكر. اذا الفقير ما صبر وراح اقترب من البنك رسب في الامتحان. اذا الفقير ما صبر وصار يرتشي. ويغش ويلفف ودور عشان يتحصل على الماء ما نجح في الامتحان - 00:31:47 واذا الغني راح انفق امواله على في معصية الله. ايش ؟ ما نجح في الامتحان. ايوه فقد لا اتجد جوابا فلو كان عاميا وقلت له امر الله ورسوله بهذا السبب مؤمنا؟ يقول العمami - 00:32:07

انا مؤمن فتقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم لكن احيانا مثل هذا المثقف يحرجك ولذلك انا حينما اقول اربطوا الاشياء بالاوامر الشرعية - 00:32:27

اقول ايضا اعرفوا الايش ؟ كذلك العلل العقلية. واجمعوا بين هذا وهذا. يعني تطلع وتقراً تسؤال وتحضر علماء وحضور مجالس العلماء ابرك. اللي العالم بيقرأه في سنة ممكن انت تستفيدوا في ايش ؟ في مجلس واحد. ولذلك مجالس العلم ومجالسة العلماء ومصاحبة العلماء هذا فضل الله - 00:32:47

يعني ممكن مجلس واحد تجلسه مع العالم تستفيد فوائد عظيمة جدا. لو بده تقدر سنة تقرأ في الكتب ما بتتحسر هو افادك بدون ايش ؟ بدون تخلف في مشيته في لباسه - 00:33:17

يعني مروا انه يطلع الشيخ اللبناني لقيه لباس في البيت في منتصف الساق. قال له ياشيخ انا يعني الواحد وهو في البيت يعني شوية قال لا اردت ان اكون على السنة في بيتي وفي خارج بيتي. قلت له ياشيخ يعني الواحد لازم ينام كمان على السنة يعني منتصف الساق - 00:33:37

بس وانت قاعد وما حد يراك الا الله وهذا يحبه الله فليش لا لانك لو لو الفاعولي مثلا قاعد على مكتبه وقاعد يقرأ في بيته ولا بس شورت. ما فيش مشكلة ما فيش حد يدخل عليه باب مرته - 00:33:57

لكن الشيخ اراد ان كل حركة ايش ؟ يؤجر عليها. يؤجر عليه اه كلنا لو شفنا بتلacci في جيب هون عالشمال صح ؟ الشيخ كان لما يفصل  
اله ثوب يعمل له الجبين هون جيب هون وجيب هون - 00:34:17

طب ليش ؟ يقول مخالفة للكفار. لأنهم دائمًا قمصانهم وامورهم تكون وين ؟ كذلك شفناه لابس الساعة بايده اليمين. ما يلبسها بالشمال.  
فبنقول له ليش ؟ قال مخالفة للكفار. لأنهم السقف الشمال وهادي الساعة بتعرف بيهما الوقت وهيدي نعمة والنعم دائمًا تكون في  
اليمين. تكون في الايش ؟ في اليمين - 00:34:37

ايش اللي انت بتفضحها لثمرك وتشرب فيها الماء وتكل فيها اليمين. فوائد ولا ما هي الفوائد ؟ يجلس في balkone ولا فيه مرأة طالعة  
هيك ؟ ايش يا شيخنا هذى ؟ الواحد بيروح هيك قال لها ادي لحظتها علشان لما وانا جالس انض - 00:35:07

بيبيين الشمس غربته ولا لا ؟ تمر قدامى والماء بس اشوف الشمس في المرأة سقطت يعني القرص هذا راح معناها ايش ؟ معناها  
افطر. بدل ما اقوم واسوي كذا وما اشوفش الشمس كويس. وين - 00:35:27

الكتب هذى رحم الله الشيخ ايوه واجمعوا بين هذا وهذا حتى تكونوا صالحين لهؤلاء وهؤلاء. يعني اذا سألك انسان اه عامي انسان اه  
صالح سؤال وجابت هكذا صلوا كما رأيتمني اصلي قال الله استسلم. اما اذا واحد في مجلس وارد او طالب علم وارد انه ايش ؟  
انه يجادل بده - 00:35:47

كن مستعد. قوله آآ يمكن الجمع بين الاصل والفرع فيها. اللي هو الشرط الثالث ان يكون لحكم الاصل ايش ؟ علة  
معلومة. علة معلومة. اذا كان الاصل الله علة معلومة. يمكن الجمع بين الاصل - 00:36:17

فرع لان الفرع له علة والاصل تكون علته معلومة اشتركون في العلة ويأخذوا نفس الايش ؟ نفس الحكم. يعني يشترط هذا الشرط  
ليمكن جمع بين الاصل والفرع فيها. وهذا نقول ان القياس الحق فرع باصل في حكم لعلة - 00:36:37

جامعة بينهما فلابد ان تكون علة الاصل وهو المقياس عليه. معلومة من اجل ان بينه وبين الفرع فيها اذ لو اذ لو لم تتحقق العلة في  
الفرع لم يصح القياس. قوله - 00:36:57

فان كان حكم الاصل تعبيديا محض لم يصح القياس عليه. لان ما بنعرف الايش ؟ العلة اذا كان تعبيدي محض ما بنعرف العلة وما بتتظره  
العلة. ولذلك لا يجوز القياس ايش ؟ عليه. لان كيف بده تقيس عليه ؟ والعلة ما هي واضحة - 00:37:17

يقول والتعبيدي المحض هو الذي ليس في العقل ما يحس عليه. وذلك لان العبادات نوعان العبادات نوعان. نوع له علة معقولة فهذه  
يكون الانسان فاعلا لها باطمئنان. وتارة لا يكون للحكم علة معلومة فهذه يفعلها الانسان على سبيل التعبد المحض. واظنه لا يخفي -  
00:37:37

ان الحكم اذا كان معلوم العلة فسيكون اسرع النفس اليه اكثرا واسد. يعني لما تدعوا الناس الحكم بتكون العلة ايش ؟  
والعلة معلومة بتلacci الناس يستجيبوا بسرعة. اما اذا العلة مش معلومة الناس بيستجيبوا لكن بيستجيبوا وخلاص - 00:38:07  
يعني مثلا بتقول له الخمر حرام لانه بيغطي العقل ويمسك. خلص اما اذا العين ده غير معلومة ويفعلها هكذا بتتجدد النفس ايش ؟ مش  
بالسرعة لما تكون العلة معلومة. ولذلك دائمًا - 00:38:27

كثير من الناس يسألوا عن شو الحكمه ؟ شو العلة ؟ هو الاصل انت كمؤمن تربى نفسك على السمع والطاعة. اذا قال الله امر او  
نهي تقول ايش ؟ سمعنا واطعنا ظهرت العلة ولا ما ظهرت ؟ فمثلا ها رمي الجمرات - 00:38:47

بسع حصيات ليس له علة معلومة. تمسك بسع حصيات وسبع حصيات لا هم صغار زي حبة العدس. ولا هم كبار الا وضررت واحد  
ببسيل دمه. لكن قد هيك. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى الناس ما يصيرش آآ ومع ذلك صار عندهم غلو. تروح عند الجمرات  
بتشفوف العجب. بتلacci واحد بيقول - 00:39:07

الشمسيه اللي بتضل عندي. بتلacci الواحد مش لحنعله وبيرمي. وبفكرة ان اللي واقف قدامه هادا ايش ؟ ابليس بصير يتعامل معه كأنه  
ابليس. ولذلك لما كبروا الجمرات كبيرة جدا قالوا ايه ؟ يخرب بيتك يا ابليس قد مرة جمناك - 00:39:37

كترت هذا مفهوم قاصر هذا مكان هنا رجم ابراهيم عليه السلام ابليس مش هذا ابليس هذا حجر بنينك ايه. الشارع انه هون الجمرة.

وهون ترمي. وبهذه الحصيات. مش النعال. طب واحد رمى سبع كنادر الكندرة بثمانين ليرة. على ابليس. هل - 00:39:57

بتلاقيه بيفوت بيرمي الكندرة وبيرمي حجار هيكل الحجر يعني وانت طالع لو يوجد في هناك بعورك. هذا بيدل على الجهل. لكن لو سألته قلت له ايش العبرة من الوقوف ورمي - 00:40:27

اه زي واحد مرة واقف بيرمي الجمرات ويدعي على الشيطان ويسب على الشيطان والاياد الثانية هادي ايش بدخن فيها واحد مسكته قال له هاي الشيطان. مش هذا الشيطان ارجم هذا ارجمه. انت في عبادة هذي عبادة وانت - 00:40:47

بترمي الجمرات اذ عبادة. بتعصي الله وانت بتعمل عبادة. هذا الشيطان. اذا انك زلمه اترك هذا الشيطان. يلا اعصيه وما تدخن شح ولا لا؟ مش هذا الشيطان فهذا ما في ما في علة ظاهرة لو واحد سأله ليش - 00:41:07

سبع حصيات ليش؟ ليش اه بنرمي هذا الجمرة يوم العيد. وما بنرمي غيرها اظن في الحج امور تعبدية بتربيك على الاستسلام لمين؟ الله عز وجل. ما انك عبد والك رب. والرب يقول لك هون قف. هون نام - 00:41:27

هون ارمي. هون طوف. هون اسعي وانت تقول ايش؟ سمعنا واطعنا. رمي الجمار بسبب حصيات ليس له علة معلومة. هو مجرد مجرد تعب ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه لاقامة ايش؟ ذكر الله. لأن كون الانسان يتعبد - 00:41:57

الله سبحانه وتعالى يرمي هذه الحصيات في هذا المكان ذكر الله عز وجل وتعظيم له. فاذا كان حكم اصل تعديها محضن لم يصح القياس ايه؟ القياس عليه. ولهذا قلنا لا قياس في العبادات لا في شروط - 00:42:23

واركانها ولكن في اصل ايش؟ في اصل مشروعيتها. يعني لا يمكن ان يقول قائل اذا احتجبت عن ان الشمس يعني يجي واحد مثلا يقول لك اه طيب لما بتحتجب الشمس عنا بالقمر - 00:42:43

يصير عنا ايش؟ كسوف. بنزع للصلوة الايش؟ الكسوف. طب اذا احتجبت الشمس عنا بالسحاب. بالسحاب الاسود الكثيف هذا واظن في ايام بتمر علينا ما بيطلعش فيها شك. صح؟ هل بجوز ان - 00:43:03

وبقول لك نفس القمر بيجي بين الشمس وبين الارض بنبطل نشووف الشمس بيصير كسوف بنزع للصلوة. ولذلك السحاب اذا اجي بين الشمس وبين الارض بصير ايش؟ ما في شمس بعد الصلاة هل يجوز القياس هون؟ لا. ليه؟ لأن الكسوف - 00:43:23

الشمس هذي اية الله سبحانه وتعالى بيخوف بها ايش؟ عبادة. بيخوف بها عبادة تخويف بل قالوا من العلماء الان اكتشف ان اخطر لحظة على الانسانية وعلى الارض اللحظة اللي بيكون فيها ايش؟ كسوف. اللحظة اللي بيكون فيها كسوف يعني ممكن يهلك العالم كل في اللحظة هذه. ولذلك الناس - 00:43:53

صلى الله عليه وسلم ايه؟ قال افزعوا الى الى الصلاة. حتى تنتهي هذه. الان في اللحظة هذى الكون تكون على على خطر عظيم جدا. ممكن يكتشفوا فيما بعد امر. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما صار كسوف - 00:44:23

نعم صلى الناس وخطب في الناس وبين بين الشمس والقمر كسوف وخشوفهما لموت عظيم ولا ولادة عظيم انما ايش؟ يخوف الله عباده. يعني ديروا بالكم. في لحظة بتهمأ لكم فيقول الشيخ اذا احتجبت عن الشمس بغيم كثيف حتى صار الجو كان لا شمس - 00:44:43

ثم ازاح الغيب. لا يمكن ان يقول القائل انه تشرع صلاة الكسوف في هذه الحال. قياسا على ما اذا كسفت كسوفا عاديا لانه قد يقول قائل انا اقيس هذا على هذا. لانها احتجبت بسحاب كثيف فهي كاحتاجب نورها بالقمر. لأن كسوف الشمس سببوه - 00:45:13

القمر يحول بينها وبين الارض. فيقول اذا السحاب الكثيف مثله لا فرق الا ان القمر بعيد وهذا قريب نقول لا قياس في ذلك. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان الله تعالى يخوف عباده بالكسوف. ولم يقل انه يخوفهم بالسحاب الكثيف - 00:45:33

وان كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اقبل السحاب اه صار يقبل ويدبر ويتغير وجهه حتى يمطر. الريح. الله الذي اعلمه لما كان فيه ريح شديدة النبي صلى الله عليه وسلم يضل يعني رايح جاي رايح حتى ايش؟ حتى تمطر الدنيا - 00:45:53

لانه ويخبر بانه اهلك الله اقواما بالايش؟ بالريح. اما المطر مجرد ما يجي المطر الناس تستبشر ايش؟ خيرا. اما لما بصير كسوف بصير ايش؟ تخويف. الله بخوف عباده. افزعوا الى الصلاة. قوله - 00:46:13

مثال ذلك ان يقال لحم النعامة ينقض الوضوء. اه. واحد بيقول اذا ايه؟ اذا واحد سألك واحد اكل لحم الجذور لحم الابل يتوضأ ولا ما يتوضأ؟ القول الراجح يتوضأ. من اكل لحم الجذور فليتوضأ. واحد قال لك طيب النعامة رجليها طويلة زي - [00:46:33](#)

ايه الجمل؟ ورقبتها طويلة مثل الجمل. معناها من اكل لحم النعامة ايش؟ فليتوضأ. ها هي قياس. بجواز القياس هذا ليش؟ مع انه لو واحد في الحج محرم وقتل نعامة لازم يذبح مكانها ايش؟ خروف عينك جمل لانه - [00:46:53](#)

ده ما لم يشبهها اه. ايوة فجزاء مثل ما قتله من النعم. ايوة اذا هذا لا يجوز القياس في هذا ايش؟ في هذا الامر ولذلك يقول الشيخ آه  
هذا لا يصح لان نقض الوضوء باكل لحم - [00:47:13](#)

لحم الابل تعبدى محض على رأي الجمهور. وما حد بقى يقعد يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا واكلين هو واصحابه لحم الجذور وواحد مش عارف طلع منه ريح بصوت فقال من اكل احمد الجذور فليتوضأ عشان ما يحرج الرجل. هذه قصة باطلة بيقولوها تابعين المساطب عنا في مصر. هيك - [00:47:33](#)

قاعددين على المصطبة استنوا لما يأذن المغرب. بيحكوا قصص مثل هيك. هذا الاحكام الشرعية ما في خاطر لهذا ولا خطر لهذا. اه لما النبي حكى عن سبعين الف يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. قال عكاشه. ادعوا الله ان اكون منهم؟ قال انت منهم. الثاني انا منهم يا رسول الله قال سبفك بها عكاشه. لو كانت شغالة - [00:47:53](#)

خواطر ليش؟ لا انت منو انت منهم ودخلهم كلهم الجنة لا الامور شرعية مش شغالة خواطر فنقول هذه قصة لا تصح ولا يجوز ان نقيس لحم النعام معه لحم الجمل وتقول من اكل لحم النعامة فليتوضأ انما الوضوء من لحم الجمل هذا حكم ايش؟ حكم - [00:48:13](#)

عبدى ما الاك علاقة ولا تتفزلك ولا تقعده تدور اه لانه حكم الاصل ليس له علة معلومة وانما هو تعبد المحض على المشهور ايش هو الشرط الرابع هذا ان شاء الله نعرفه الدرس القادم ان كان في العمر بقية صلى الله على محمد وعلى اله - [00:48:33](#)  
وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:48:53](#)